

رسم المفتي | معهد ملكة | المحاضرة الخامسة

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم سبحانه وحمل
الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. حياكم -

00:00:02

الله ايها الاكرام الى مجلس جديد للتعليق على رسم المفتي وهو المجلس الاخير باذن الله للتعليق على هذه المنظومة الطيبة. وينبغي
كما اتفقنا ان يكون الحفظ محاضرا ينبغي ان يكون الحفظ حاضرا ايها الاكرام. تتكلم يعني عن اسبوع كامل لو كل يوم حفظت ثلاث

ايات انتهت - 00:00:22

تمام يعني ما اظن ان الموضوع معقد لهذه الدرجة لكن تحتاج الى همة وانسان مهتم همة واهتمام طيب يلا يا شيخ كساسة انا ابدأ

التسميع بسم الله نبدأ من عند قوله يعني احنا من اين بدأنا المرة الماضية - 00:00:41

فصل هنا مسألة مهمة لها اشار نبدأ من هنا من بين اربعة واربعين بسم الله اصل في الفرق امسك المايك اعتراف الذنب فضيل اه
حذيفة بسم الله الرحمن الرحيم. فصل هنا مسألة مهمة لها اشار سادة ائمة في الفرق بين البحث جاء والنص في الفرق بين في الفرق

في الفرق بين البحث - 00:00:56

النصي في مذهب والعلم بالتقصي. آآ وقد رأيت بعضهم يفتي الاراء بكل ما في كتب الاصحاب يرى فلا يميزون قول صاحب في اي

رتبة من المراتب كمل يا شيخ سريعا سريعا ناول المايك ايوه. زولوا. اذ اول المراتب المتون - 00:01:25

اذ اول المراتب المتون ان جاء فيها الجزم للظنون اه في المنتهى الاقناع ثم الغاية فهذه لكل مفتي غاية والخلف في تخالف الاقناع

والمنتهى ايها نراعي فالجل مال فالجل مال الاعتماد المنتهى - 00:01:43

لا مطلقا بل غالبا يا ذنبا. يلا سمع يا شيخ وبعدها مرتبة الشروح. مش حافظ؟ ليش مش حافظ؟ جماعة الكرك يلا كمان مش حافظ

والله يا جماعة كان راح يزعل منكم - 00:02:03

نوقف الدروس حتى تصيروا تحفظوا. شيخ احمد شو هالقصة هذي الشيخ عمرو حافظ نقول خلاص طيب معايا شيخ نرقي حافظ؟

يلا بسم الله وبعدها مرتبة الشروح كشرح وبعدها مرتبة الشروح كشرح منصور او الفتوح انا صوتك مش سامع معك المايك يعني

مشكلة اه وبعدها مرتبات الشروح كشرح منصور او - 00:02:18

وتوحي تليهما مرتبة الحواشي فالبحت فيها سائغ وفاشي. وكل ما قيد مما يستمد في زمن الاقراء غير معتمد. كمل اليس ما ذكره

يلا اليس ما ذكره الاقناع فليس ما ذكره الاقناع - 00:02:49

اهو قامة اهو فيه بينهم اجماع وقام فيه بينهم اجماع فليس ما ذكره الاقناع او قام فيه. هم اجماع مثل الذي اللبدي والخلوة بصيغة

التردد. بجانبك يلا اعطي اللي بجانبك - 00:03:10

مش حافظ يلا يلا الشيخ عاطف الرابع احسن شايف كيف خلص الشيخ هذا حافظ الهمة شيخ ابو عادل شو نعمل فيها هذه الهمة؟

مشايخ شيخنا الكرام هو انت ممكن تفلت مني بس مش راح تفلت بين الحالة العلمية. لابد تحفظ - 00:03:27

غير كذا انت تضع الوقت سامحني حتى هذه رسمة مفتي على صغارها بتضيع الوقت الحفظ اخواني هو اساس الحالة العلمية والا

فانت تبذل جهدا ضائعا. حتى ولو كنت يعني تمنى نفسك انه لا لا ان شاء الله بضبط. بتجربتي ولن تضبط شيئا. الحفظ هو -

00:03:54

العلمية. طيب. حتى لا يذهب الوقت نريد نختم ان شاء الله المنظومة. وصلنا الى قول المصنف رحمه الله ابو الناظم طبعاً هو الناظم حقيقة اسهب في الابيات الاخيرة ربما في عشرين بيت. في محاولة ان يجعل الطالب يميز في كتب الاصحاب. بينما يذكره -

[00:04:12](#)

اصحابه على انه معتمد المذهب وبينما يذكرونه على انه بحث او نظر او اجتهاد لبعض المتأخرين هذا مهم جداً خاصة في المسائل التي يكثر فيها الاشكال اليوم في الامور العقدية والفكرية - [00:04:30](#)
انها تنسب الى مذهب الحنابلة. او يقول لك هذا معتمد الشافعية او شيء وتكتشف انه في النهاية هي قول لبعض الشافعية هو اجتهاده هو نظريته هو ولا تنسب الى الشافعي والطبقة الاولى والمتقدمين والمتوسطين. بل لا يعرفون ذلك ولم ينقل عنهم شيء من ذلك. مع توفر الدواعي لمثل - [00:04:46](#)

في هذه المسائل وهنا ينتبه حتى في كتب المتأخرين. في كتب ابن النجار وكلام الشيخ منصور البهوتي واصحاب الحواشي مثل الخلوة مجدي واللبيدي وكلام مرعي الكرمي. ليس كل ما تلقاه في الكتاب مباشرة تقوله - [00:05:08](#)
قال السادة معتمد الحنابلة ان كثير من المتأخرين اذا رأوا بحثاً للشيخ منصور او للبيدي او للخلوة يقول لك والله هذا معتمد المذهب وتكون المسألة فيها جانب اصلاً من الهوى العقدي. او الانتماء الفكري العقدي. فلانه وجد بعض الحنابلة مال الى هذا او قالوا به قال - [00:05:27](#)

الحنابلة ايش ؟ والله هذا معتمدهم. لا هذا ما هو معتمدهم. هاظا رأي فلان من الحنابلة اجتهاده ونظريته هو. لكن لا تحسب على المتقدمين وعلى المتوسطين وتجعل لي اياها. بمرتبة المعتمدات اللي اخذها - [00:05:47](#)
من الاحد عشر رجلاً اللي هم اصحاب الكتب الرسمية. اللي ذكرهم هذا تأتي للبيدي او للخلوة او النجدي مسألة هو انفرد بتخريجها او النظر فيها او بحثها تجعل لي اياها معتمد. وتلزم الناس بها. ومن لم يأخذ بها انت مش من فضلاء الحنابلة. ان دعك من هذه الالفاظ وهذه - [00:06:03](#)

طاقات الغير دقيقة. هذا ما يركز عليه الشيخ عامر في هذه الجزئية مثال من هذه الامور اقرأ من هذه الامور التي يكثر نسبتها الى انها معتمد المذهب. وانما هي قول بعض من الافراد باجتهاد - [00:06:23](#)
وليست مذهب احمد والمتقدمين قال قال المصنف حفظه الله قلت كقول بعضهم في المولد في مذهب الاصحاب لا تعتمدي. يذكر مجموعة مسائل البعض يقول هي مذهب الحنابلة. وهذا كلام غير علمي وغير - [00:06:38](#)
بل هذا رأي لبعض الحنابلة. شوفوا الحنابلة في العقائد تكلمت عنه في شرحه على لمعة الاعتقاد. لمن احب ينظر في اليوتيوب. تكلمت عن عقائد الحنابلة المتفاوتون في عقائدهم. منهم من هو على طريقة اهل الحديث. منهم من هو على طريقة المفوضة. منهم من هو اقرب الى المعتزلة - [00:06:55](#)

ومنهم من هو اقرب الى المشبهة المخطئة يعني الحنابلة ليسوا شيئاً واحداً في باب الاعتقاد. وبالتالي هذا التنوع العقدي عندهم وليس تنوعاً محموداً. لكن هذا التنوع العقدي سيجعل كل صاحب عقيدة قد - [00:07:15](#)
يتأثر فقهه او تخريجاته الفقهية بماذا بمن حال عقدي تمام بمن حال العقل ان الخلوتي بتعرفوا الطريقة الخلواتية الصوفية في طريقة منشور طريق الخلوة ومن الخلوة منهم انت في النهاية تتكلم عن اناس عندهم تصوف عندهم افكار عقدية يعني وان كانوا هم يعني يؤخذ منهم المذهب كمعتمدات لكنني - [00:07:31](#)

كحنبلي فطن بعرف وين الخلوة هنا قد يكون تأثر بمنحى عقدي له بعرف وين هذي مسألة مش مسألة حنبلية بحتة. هاي مسألة عقدية فيها تأثرات بشكل معين. وان كان حاول يخرجها لكن تبقى في النهاية رأيه هو - [00:07:57](#)

انه بده يخرجها تخريج على اصول الحنابلة. لكن لا تلزمني ان اقول والله انها معتمد المذهب. فمسألة المولد النبوي البعض يقول مذهب الحنابلة مشروعية المولد النبوي. هذا ليس مذهب الحنابلة. هذا رأي بعض المتأخرين المتأثرين بالتصوف - [00:08:13](#)
بعض متأخرين حنابرك كانوا متأثرين بجماعات صوفية. وقد يكون هذا ايضا عند بعض متوسطين منهم. فقال بمشروعية المولد لكن

هذا ليس الحنابلة ليس هو المعتمد المذكور في الكتب الرسمية وكبار المذهب. وانما بعضهم قال بذلك هذا رأيهم. لكن هل هو معتمد؟
ليس معتمدا - [00:08:31](#)

في مذهب الحنابلة قال وقلت كقول بعضهم بالمولد في مذهب الاصحاب لا تعتمد. لا تقول لي هذا معتمد المذهب. قل لي هذا رأي لبعض الحنابلة بتفق معك. ايضا قال وقول اخرين في التدخين جزما وليس شكك اليقين. آآ وقول اخر يعني مسألة الدخان. مسألة الدخان مشهور حاليا. هذه مسألة - [00:08:52](#)

اخيرا اليس كذلك؟ ما كانش فيه دخان زمن احمد ابن حنبل ولا في زمن ابن تيمية. وانما ظهر الدخان اخر نقول ثلاثمائة سنة انا ما عنديش توصيف علمي يعني او تاريخ - [00:09:16](#)

لكن نقول اخر ثلاثمائة سنة خرج الدخان. اول ما خرج هذا الدخان التبغ العلماء اختلفوا فيه طبعا بدك توخذ بعين الاعتبار انه شيء جديد ما كان واضح حجم الاضرار التي تنتج منه. فوقع خلاف في توصيفه. فبعض العلماء فعلا مال الى تحريمه. وبعض العلماء نال الى - [00:09:26](#)

كراهته ولا ادري يمكن تجد علماء اول ما خرج قال بالاباحة لانها مسألة كانت نازلة في زمنهم قبل ثلاثمائة اربعمئة كانت نازلة لما وما كانت تتصور عن اضراره. فتأتي الى الشيخ مرعي الكرمي في غاية المنتهى. فيقول ويتوجه كراهته - [00:09:47](#)
وليس تحريمه يجي واحد بقول لك ها اذا مذهب الحنابلة يقول ان الدخانة مكروه مش حرام. لا اخي هو ايش قال؟ ويتوجه يعني هو زي ما حكينا هو ما زال في قيد - [00:10:05](#)

البحث لسا هو عم يبحث لا تقول لي مذهب الحنابلة ووجه ذكره الشيخ اه غائب. هو ايش بقول لك؟ لم نجد الا فرضا فرضا. اذا جاءك شخص قال لم نصا في المسألة الا عند مرعي الكرمي. ذكره في غاية المنتهى - [00:10:19](#)
انه يتوجه بالتالي نعتبره هو المعتمد لا ليست هذه طريقة صحيحة. حتى ولو لم يبحثها الا مرعي الكرمي مجرد قوله يتوجه انه مكروه هذا اجتهاد هو هو حاول ان يجتهد ينظر في حجم الضرر حجم الامور الناشئة منه فخرج باجتهاده انه لا يصل الى حد التحريم بل يصل الى حد ماذا - [00:10:34](#)

الكراهة قال لم يظهر له ذلك لكن هذا اجتهاد شخص من الحنابلة او شخصين ممكن تقول لي لأ مهو الشيخ مرعي تبعه بعض الحنابلة اختيار بعض بعض لا تقوى ان تقول انه مذهب معتمد - [00:10:55](#)
فما بالك لما تطورت الابحاث وجد ان الدخان تأثير وليس فقط ضرر. يعني وجدت ان بعضهم يبشرون يكثر الكلام اوضاع السوشال ميديا يريد ان يصور لك ان هذه المذهب بحجة انه ما الفرق بين ضرر الدخان وضرر اه الشوكولاتة والبيبسي وما شابه ذلك وهذا دار - [00:11:11](#)

اذا دار. لا اخي هذا انت مشكلتك انك لا تفرق بين الضرر الذي يؤثر على ماذا؟ على حالة ادمان ويسبب شيء من الفتور. يعني هل الحالة دخن كحال الذي يشرب المشروبات الغازية. المدخن اخواني اذا بعد ساعتين ما اخذش دخان بصير ايش؟ يحك جلده ويحك جلد العائلة كلها. وبصير عنده حالة من - [00:11:31](#)

هذه حالة لا يرضاها الاسلام. فهو يريد ان يقول لك انه اصلا شو الفرق بين المشروبات الغازية والشوكولاتة وكذا؟ ما هذه ضارة. والدخان مثلها. فاذا انت بحرمة الدخان يجب ان تقول بحرمة لا اخي. هذا معناته انت لا تفرق بين طبائع الضرر الذي يقتضي التحريم وطبائع الضرر الذي - [00:11:51](#)

لا يصل الى التحريم الا اذا وصل الى مرحلة غالبية او كثر. احنا بتكلم عن الدخان عن المادة الشرسة فيه التي تسبب حالة ادمان وهذا مهم. تسبب حالة ادمان. تسبب حالة ان الانسان اذا تركه يفقد كثير من انضباطه وتوازنه. وهذا شيء عفوا. هل هو - [00:12:11](#)
قادر في المدخنين ولا هي الحالة الغالبة؟ الحالة الغالبة ما تقوليش ما هو لأ هذي حالي انه بتصير هو حاول ان يدافع. وانا اتكلم هذا وهو رجل من المتأخرين معروف الان بمواقف الصلبة من اجل ان يؤكد ان اهل الحديث - [00:12:31](#)
يعني لما يحرم الدخان ما عرفوا المذاهب. لأ هو انت ما عرفت الضرر وقياساتك قياسات هزيلة. لانك عليك ان تعرف طبيعة الدخان.

الدخان مش فقط ضرر على الرئتين او ضرر معين. هو يقول لك - [00:12:45](#)

دخان لو واحد دخن مرة ومرتين. زي واحد شرب مثلاً مشروبات غازية مرة ومرتين. يعني واحد دخل مرتين رثته راح تنهدم لا لكن هنا سد الذريعة المطلوب في الدخان لان طبيعة المادة التي فيه مادة ادمانية - [00:12:59](#)

مادة ادمانية يصبح الجسد يطلبها واذا جلس بدون بدون فترة معينة يصبح عنده حالة من التوتر والقلق ويحتاج ان يطلبها. هذا انت ما بحثته ولم تعطيه اعتبار مع انني اعتبر ان هو من اهم الاسباب التي بسببها يحرم الدخان انه لو شخص افتقر - [00:13:16](#) ممكن في سهولة يترك المشروبات الغازية لانه فش فيها مادة ادمانية. بسهولة مثلاً هو متعود ياخذ شوكولاتة لو افتقر بتركها بقل لك ما فيش فيها مادة ادمانية. لكن كم فقير اليوم اخواني ما معه مصاري يطعم عائلته ومصر ان يشتري الدخان؟ - [00:13:38](#) لانه في مادة ادمانية اصبحت موترة وقلقة ونعرف كثير من العائلات ممن يأخذون الزكاة رب العائلة يشتري بها الدخان؟ فإذا لا ينبغي ان تقاس الأمور بهذه الطريقة البسيطة. والعفوية والغير علمية وغير محررة. في طبيعة اضرار الدخان على الناحية الاقتصادية -

[00:13:55](#)

ادمانية وطبيعة الرجل وشخصيته وتقيسه على اشيء القياس مع الفارق. القياس فيها مع الفارق الواضح والجليل. المهم مثلاً نفس الشيء يقول الشيخ عامر انه قضية الدخان ليست قضية هي معتمد المذهب. ويأتي الشيخ يقول لك جزماً الحنابلة يرون الدخان

مكروه. لا تقل جزماً ولا تشد على نفسك في هذا. فالقضية هي محل بحث - [00:14:14](#)

بين المتأخرين فقط محل بحث بين المتأخرين ويراعى مدى يعني الشيخ مرعي شو كان مدى اطلاعه على اضرار الدخان في زمنه سؤال يعني الشيخ منعم شو كانت الابحاث العلمية اللي في الدخان؟ حتى افتى برأيه واطهر. هل كان ظهرت له اضرار الادمانية وما شابه ذلك؟ كما تظهر اليوم بشكل جريء - [00:14:39](#)

وحجم كميات السرطان التي تظهر بكثرة. نعم ليست لازم لكن بكثرة. ويسببها هذا الداء الخبيث. فاطن ان القضية تحتاج الى تروي قبل ان نجزم. يعني انا بقبل انك تقول هذا رأي لبعض الحنابلة. بقبل علمياً. لكنك تقول معتمد المذهب واعرف انك تتجاسر -

[00:15:00](#)

كمل وقول بعضهم في الاستغاثة يعزو الى المذهب ذا ابحاثه. الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم وبقبور الاولياء بعضهم يقول بتعرفوا السفاريني رحمة الله عليه من متأخري الحنابلة صاحب العقيدة ذكر عنه انه استغاث لانه كان يستغيث - [00:15:19](#) طبعاً هذي شركة اكبر هذا الذي نؤمن به وهل اذا كان السفاريني او كم واحد من الحنابلة اخطأوا هذا الخطأ كما اخطأ في بعض الشافعية والحنفية والمالكية. نقول معتمد قنابل جواز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم ودعاء وطلب النفع والضر منه. والله ليه والله فعلوا السفاريين هذه ليست طريقة علمية. في تقرير مذهب. هذه هو - [00:15:37](#)

السفاري بمعتقد بهذا اخذها من بعض المتكلمين تأثر ببعض الشافعية والمالكية هذا اختياره هو وتبقى الاستغاثة حرام وشركا اكبر ونسبة ان معتمد الحنابلة كذا وكذا هذا كله لا يعتبر بحث علمي اخواني الكرام - [00:15:59](#)

لذلك قال وقول بعضهم في الاستغاثة ان يعزو الى المذهب ان مذهب الحنابلة جوازها هذه هاي ابحاثك قال يعزو الى المبحث ذا ابحاث يعني هذا الرجل يعزو ابحاثه الى المذهب. انت عندك بحث في المسألة. انت السفاريني عندك بحث - [00:16:18](#) ان الاستغاثة جائزة. يبقى بحث لا يكن معتمد يبقى نظر اجتهادك وهو اجتهاد خاطئ مئة بالمئة. ولكنه لا يصبح معتمد المذهبي في الفتوى. فنحذر اخواني من هذه التصرفات وانت كحنبلي وانت كشاب - [00:16:37](#)

وانت كمالكي وحنفي بدي اكون بدك تكون متيقظ لمتأخرين مذاهب. لانه لما اختلت العقائد اصبحت كثير من المتأخرين مذاهب من اهل التصوف او بالتمشعر او الماتوريديية ينسبون عقائدهم الى ائمة المذاهب. وهي تكون ارائهم الشخصية - [00:16:51](#)

خلص تلاميذهم ومن حولهم يعتبرون قول شيخهم في القرن التاسع هو المعتمد. ويسمع يقول لك والله معتمد الشافعية كذا. او معتمد الحنابل. هذه كارثة وغير موضوعية في البحث تمام؟ احنا اساس امرنا في العقائد اصلاً أمور العقائد عموماً خذها من السلف -

[00:17:09](#)

امور العقائد خذها من القرن الاول والثاني والثالث. واما بعد ذلك فاختلط الحابل بالنابل. تفضل سريعا ايش عندك لا لا هو لا يقصد ذلك. انا فاهم كلامك لا لا. التوصل لمسألة اخرى تماما. اكمل - [00:17:27](#)

كأنها بنصها في المنتهى قد احسن الذي لنقل انتهى. كان الشيخ عامر يقول يعني هذا الذي يقول ان الاستغاثة بقبور الصالحين وانها المذهب يعني تقول كانه وجدها في المنتهى والافناع. اللي هي الكتب المعتمدة. لا المنتهى ولا الافناع ولا غاية المنتهى - [00:17:43](#) الشيخ منصور ولا حدا قال انها معتمد المذهب. فقط روح لي عالسفارييني لانه اجازها ومع كم شخص حنبلي بتجعلها معتمد؟ يعني من التعجب تقول كانه وجدها في المنتهى. لم يجدها في كتب معتمدة. تمام. ولا في الانصاف ولا في غيرها من الكتب الرسمية. نعم - [00:18:03](#)

قد احسن الذي لنقل ما انتهى. يعني جزاك الله خير اذا تقف عند نقول الاصحاب الكبار ولا يعني تأخذ معتمدات من ابحاث من هنا وهناك. ولو كانت لبعض الحنابلة وتقول هذا معتمد المذهب. تعرف شو نقول معتمد المذهب؟ انت بتتكلم - [00:18:22](#) باسم مدرسة كاملة. يعني بعض الناس هو لا يعي حجم الكلمة. لما تقول معتمد انت بتتكلم عن مدرسة كاملة اسمها الحنابلة عبر عشر قرون كانوا يستغيثون بالقبور شوف حجم الكلمة كم هي كبيرة وكم حجم الادعاء عريض وغير موضوعي؟ نعم - [00:18:37](#) قال وان سألتته عن انتسابها لمذهب الامام او صوابها يقول قد ذكرها فلان في بعض كتبه وذا نقص اذا اتيت لهذا الذي يقول بحل الدخان بحجة انه مجرد كراهة او يقول بحل الاستغاثة تقول اين وجدت هذه المسألة؟ ماذا يقول؟ ذكرها فلان في كتابه - [00:18:56](#) مجرد ذكرها فلان في كتابه تجعلها معتمد مذهب. هذا من اكبر الاخطاء والممارسات الناقصة. قال وان سألتته عن انتسابها اي انتساب المسألة الدخان او الاستغاثة لمذهب الامام لمذهب الامام احمد او صوابها او اصلا هل هي صائبة ان تقول بحليتها او - [00:19:18](#) فماذا قصارى ما يقول؟ يقول قد ذكرها فلان. والله ذكرها السفارييني في كتبه. ذكرها مرعي الكرمي في كتاب له. يقول قد ذكرها فلان في بعض كتبه وذا نقصان وهذا مش بحث علمي. هذا نقصان في المعرفة. حتى تقول انا معتمد بدك ترجع للاساطين المذهب. والكبار وتعرف هل هم - [00:19:38](#)

هم متفقون على هذه الجزئية خاصة الشيخان من هم الشيخان؟ ابن قدامة والمجد ثم بعد ذلك بن رجب وابن تيمية اذا مسألة خاصة كانت في زمنهم يعني الاستغاثة كانت معروفة. يعني احكي الدخان والله مسألة نازلة فهمنا. بس الاستغاثة ما هي موجودة في من قدم من التاريخ - [00:20:00](#)

ومسألة ايش ايضا ذكر المولد النبوي؟ مسألة ليست نازلة. فالاصل ان يكون اساطين المذهب لهم اراء فيها. فلا تؤخذ من مجرد ثلاثة واربعة من المتأخرين ولو اعترفنا بفضلهم في المذهب. هو المغالطة اللي بتصير وممكن حتى اليوم بيثيروها كثيرا. بقول لك يا اخي انت مش رضيت الخلوة والنجدي ومنصور البهوتي - [00:20:20](#) في الفروع في نقل خالص ارضاهم في العقائد. لأ هذا مش طريقة علمية تلزمني فيها. يقول لك ما دمت راضيتهم في الفروع انا اقبل المتأخرين عموما في المسائل التي اعلم انها غير متأثرة بمنحى عقدي - [00:20:40](#)

لما كان بعض المسائل التي اعرف ان لها بعد عقدي في تاريخ الامة. وكان فيها هوشات وهوشات بين اهل الحديد والاشاعة والصوفية هذه ليس من السهل اني اقبلها حتى من متأخرين الحنابلة المعروفين. حتى اتأكد من ان بعدها فقهي بحث. وليس فيه تأثير - [00:20:58](#)

مسلك عقدي. فهذا ينتبه له حتى يكون التمذهب جيد. ولا يؤدي التمذهب الى حالة من البدع في حياتك. نعم اذ ليس كل ما بكتب يذكر يكون مذهبنا لنا يعتبر. اذ ليس كل ما يذكر في الكتب مباشرة نقول هو المعتمد في المذهب - [00:21:18](#) فاذا وهذا اخواني يدل على ان التمذهب يحتاج الى طول عمر وطول ملازمة الائمة والمشايخ الحنابلة ليه حتى تعتاد قراءة كتب المذهب وتعتاد فهم متى هذا نقول انه معتمد؟ متى نقول هذا مجرد بحث؟ متى نقول والله هذا ظاهر كلام ولكنه لم - [00:21:37](#) يصل بعد هذا وجه هذا احتمال هذه المهارات انما تأتي مع طول الزمان والقراءة على المشايخ في المذهب وليس بمجرد تحضر بداية ستصبح اماما في ادراك هذه التفاصيل والجزئيات. اذا اذ ليس كل ما بكتب يذكر يكون مذهبنا. بدك تنتبه. يكون مذهبنا لنا يعتبر -

بل ربما جعل فعلا صدر من حنبلي مذهبا معتبرا. يعني يصل ببعضهم الاسفاف في ذكر المعتمد من المذهب انه يجد حنبلي او احد الحنابلة المتأخرين مش ذكر المسألة في كتبه. لا لأ بس مجرد فعل في حياته فعل. خلص هذا معتمد الحنابلة. يعني شاف الخلوتي وهو في الطريق ماشي - [00:22:16](#)

اعمل حركة معينة قال اه هذا معتمد الحنابل. وهكذا يؤخذ المعتمد. رأيت الخلوة في الطريق فعل فعلا او عثمان النجدي فعل فعلا او صنع في بيته امرا انا في النهاية خاصة يكثر فينا المعاصي والذنوب والسهو والاطغاء. اصل الامام احمد قلنا نعم افعاله كاقواله. يحتج بها على مذهبه صح - [00:22:38](#)

لان هؤلاء عقمة الورع ومن ائمة السلف. لكن الفضلاء من المتأخرين على فضلهم لكن كثر الخطأ وكثر الزيغ وكثر الضلال وكثرة البدع. فليس كل فعل والله شفت الخلوة حضر مولد. معناته المولد عند الحنابلة جائز. لا يا عمي الخلوة حضرت مولد - [00:23:00](#) برجع له. بس ما بقول والله لاني شفت الخلوة في حضرة مولد نبوي اذا اكيد معتمد الحنابلة ان المولد سنة او مشروع. ليه شو دليلك والله الخلوة حضر هذه ليست امور علمية ولا يؤخذ منها شيء. فلذلك يقول بل ربما وصل الاسفاف ببعضهم ان جعل فعلا صدر من حنبلي - [00:23:18](#)

معتمد على مدى تاريخ الحنابلة. وهذا لا يعقل. نعم قال ورحم الله الذي قد قال وكيف لو ادرك هذه الحالة؟ الان هو عاد الى من؟ الى الغلاوي عاد الى الغلاوي - [00:23:39](#)

اه ماذا قال الغلاوي قال قالوا ولبى قال ولما كان جل الناس لما به الفتوى غدا كالناس. غدا اصبح كالناس كالجاهل غير العارف. نعم. عفوا. غدا كالناس فخلط الصحيح بالسقيم وخلط المنتج بالعقيم من جهله اصبح في حجابي لم يدري بين الغرس والحجاب. تقول - [00:23:55](#)

للاسف كثير من الناس المنسوبين او المحسوبين على الفقه. هو يتكلم عن الناس المحسوبة على ايش؟ على فقه المذاهب يقول ولما كان جل الناس قالوا ولما كان جل الناس اكثر المحسوبين على او كثير نشغل اكثر كثير من المحسوبين على دراسة - [00:24:20](#) الفقهية لما به الفتوى غدا كالناس النسيان هنا بدي اقول بمعنى الجهل اصبح يجهل مناهج الفتوى كثير ممن ينتسبون الى المذاهب الفقهية اصبح جاهلا غافلا عن ماذا؟ عن مناهج الفتوى الصحيحة. وكيف يعرف المعتمد من غير المعتمد. ولما كان جل الناس - [00:24:40](#)

لما به الفتوى غدا كالناس يعني غدا كالناس لما به الفتوى. يعني غدا يعني اصبح جاهلا لقواعد الفتوى وكيف يعرف المعتمد من غير المعتمد. فماذا فعل هذا الجاهل بقواعد الفتوى؟ فخلط الصحيح بالسقيم - [00:25:04](#) خلط المعتمد بغير المعتمد وخلط البحث بالنص وخلط المنتج بماذا؟ بالعقيم. طبعا المنتج والعقيم هذه عبارات منطقية. يقول هناك قياس منتج وهناك قياس عقيم. الذي لا ينتج لا يخرج نتيجة - [00:25:23](#)

فهذا يعني استعارها الشيخ الغلاوي ليعبر انه خلط الشيء النافع المنتج بالكلام الغير مفيد. العقيم اللي الغير مفيد لا ينتج. وهذا دلالة اختلاط والتباس كثير من الامور على المتأخرين. فيقول من جهله - [00:25:36](#)

في حجابيه بسبب جهله بقواعد الفتوى وطرق معرفة المعتمدات من جهله اصبح في اصبح هناك حجاب امامه يحجبه عن ماذا؟ عن معرفة الحق والصواب وتحرير المسائل من جهله اصبح في حجابي. لم يدري بين الغرس والحجاب. هذه يعني غريبة - [00:25:53](#) الذي يعني اعتقد انها مثل يطلق في مناطق موريتانيا وشنقيط وما حولها. الغرس هنا قالوا يطلقونه على الزند وهو البندقية الغارس يطلقونه على ماذا؟ على البندقية الزند الذي يطلق النار. والحجاب الحجاب الذي يوضع على الاطفال او كذا من باب الرقية مش - [00:26:15](#)

والله حط عالحجاب ايش الحجاب؟ التمام. التمام التي توضع للرقية يضعون عليها يقول لك نفك الحجاب ونفكش الحجاب. هذه عبارات عند الرقى وما شابه ذلك فيقول هذا الرجل من جهله اصبح لا يفرق بين النار وبين التمام - [00:26:38](#)

بس هذا المثل انا غير متأكد لكن الذي يظهر انه مثلا شائع في غرب العالم الاسلامي. شاع في موريتانيا وشنقيط وغيرها انه يقول فلان نقول فلان بفرقش بين الاردن مثلا ايه؟ بين الخمسة والطمس مثلا صح؟ او فلان بيفرقش بين ها؟ كوعه كوعه كأن عندهم مثل في موريتانيا انه الغلاوي من - [00:26:56](#)

نادي المناطق. فلان لا يفرق بين الغرس والحجاب. لا يفرق بين التميمة والنار ما بدي يعني هو بدي قل لك يعني الامور داخله عندها ببعضها. بس احببت ان تعرف شو معنى كلمة الغرس. وشو معنى كلمة الحجاب؟ انه الحجاب بالمعنى الثاني يختلف عن الحجاب في اول البيت - [00:27:18](#)

من جهري اصبح في حجابي الحجاب المعنى الاول الستر. الذي يمنحك من رؤية الحق. لم يدري بين الغرس والحجاب لا يفرق بين النار والتميمة ثم قال. وكم رأينا في وسائل التواصل من الخطأ وفي العلم الدواء. كان الشيخ عامر ادخل العلوم الحديثة في هذه المنظومة. فيقول وكم وجدت - [00:27:36](#)

في وسائل التواصل من المتصدرين ممن يحسب نفسه انه حنبلي او شافعي او مالكي او حنفي ويخلط الامور ببعضها البعض. وهذا لان اصلا وسائل التواصل هي ليست بيئة لطلاب العلم المحققين. وانما هي بيئة للشباب الفارغين. والا طالب علم منشغل بالدرس الفقهي وتحضير - [00:27:56](#)

العلوم والقراءة انا لا اعتقد انني اجد على وسائل التواصل. الا هكذا مر عابرا. اما طالب جالس كل شوي يكتب يكتب عوسائل التواصل ويعلق ويغرد لفلان ابن يذهب وقتك تضيعه على وسائل التواصل؟ انت محروم. اذا اردت ان تضع زمانك واشرف شيء في حياتك على اتفه شيء في الحياة - [00:28:16](#)

وسائل التواصل التي لا تسمن ولا تغني من جوع. فوسائل التواصل للأسف فسادها اكثر من خيرها على حياة الامة. قال وفي العلم الدواء انما فشاء العي السؤال العلم هو الدواء تتعلم وتحضر مجالس العلم وتقرأ الكتب على المشايخ تتعرف. اما تأخذ علمك من هنا وهنا وتلتقط مقاطع اليوتيوب - [00:28:36](#)

اظن نفسك تبني علما انما تصنع جهلا. نعم وليس كل ما تراه نسب فيها لاحمد يكون مذهبا. يعني احذر يقول لك الشيخ عامر احذر اذا قرأت وسائل التواصل ولا وصلت لك رسالة - [00:28:57](#)

واتس اب ولا واحد بعث لك رسالة تليقراهم انه هذا مذهب الحنابلة احذر تعتمدوها. انت نفسك ابحت. خلي عندك مكتبتك وبحثك ومشايخك بهدوء تعرف الحق من من الباطل. نعم. واحذر من النزاع والشقاق واحرص على العلم فهذا الباقي. يعني وليكن نهجك يا طالب - [00:29:11](#)

العلم الابتعاد عن الجدليات والانشغال بطلب العلم النافع. فهذا هو الذي يبقى نفعه بعد الممات. نعم. لقوله جل فاما الزبد اية تقرأها ورب المقصد. لان الله ماذا قال في كتابه؟ فاما الزبد - [00:29:31](#)

سيذهب جوفاء تسعة وتسعين بالمية من نقاشات السوشال ميديا واليوتيوب كلها زبد يا اخوان تذهب جفاء واما ما ينفع الناس وهو العلم النافع هو الذي يمكث في الارض وتكتب له الاستدامة. كل هذا سيزول. ولو عن قريب وتنكشف العورات وتنكشف السوءات. وتكتشف الجهال الذين اشغلوا الشباب - [00:29:47](#)

بهذه المسائل ويظهر العالم النافع الذي يترك بصمته في اجيال الامة لاجيال لاحقة باذن الله. لقوله جل في اما الزبد فيذهب جفاء. كمل الاية ورب المقصد ثم قال اقول ذا القول واستغفر من له علينا كل افضال ومن - [00:30:09](#)

اراد ان يختم هذه المنظومة انه يقول اقول هذا القول الذي مضى واستغفر الله سبحانه وتعالى الذي له كل الفضل وكل النعم والمن والعطاء ثم صلاة الله مع سلامه على النبي والحمد في ختامه فختم بالحمد والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما ابتداء - [00:30:29](#)

بذلك هذه اذا منظومة رسم المفتي ايها الكرام السبت القادم اختبارها باذن الله اختبار نفس الاشوي مثل اختبار اليوم. بدنا شغل وحركة يعني هذي قضية انك تجلس عندي هون. بدون اختبارات فقط متفرج هذا ليس في ملكة - [00:30:49](#)

ملكة للدرس والتحصيل والانتفاع واول باول تتواصل مع العلم وتراجع الافكار. ما راح اختبرك حفظا. ساختبرك فيها ماذا؟ فهما. في المسائل التي ذكرناها. لكن لن تحصل المتن السند المتصل فيها الا بالحفظ - [00:31:03](#)

هذا صوت الشيخ عامر سنعتي سند متصل بداية العابد منظومات الشيخ عامر في النظم الصغير لكن هذا السند شرطه الحفظ بدك تسامحني. اما مجرد الفهم هذي ان شا الله تنجح في المادة نجاح. اما السند المتصل لا يكون الا لمن حفظه. المادة طبعا سهلة خفيفة يعني اظن المادة كلها - [00:31:18](#)

خمس صفحات يمكن تلخص. كل ما اخذناه في رسم المفتي يلخص في خمس صفحات هي مش مسائل ولكن هي تضبط البوصلة امامك. حتى تعرف كيف تتعامل مع مناهج الفتيان وبداية من الدرس القادم ان شاء الله سنبدأ بالنظم الصغير. في اصول الفقه على طريقة الاستاذة الحنابلة صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:31:38](#)

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ - [00:31:58](#)